

وصايا العلماء عند حضور الموت

سمعت عطاء بن أبي رباح قال سألت ابن عبادة بن الصامت كيف كانت وصية أبيك حين حضره الموت قال جعل يقول يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله ولن تبلغ العلم حتى تعبد الله وحده وتؤمن بالقدر خيره وشره قلت يا أبا عبد الله كيف لي أن أؤمن بالقدر خيره وشره قال تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك فان مت على غير هذا دخلت النار سمعت رسول الله يقول .

إن أول ما خلق الله القلم فقال له أكتب فقال ما أكتب فقال الله القدر فجرى تلك الساعة بما كان وما هو كائن إلى الأبد .

وصية عبد الله بن مسعود .

حدثنا الحسن بن أحمد بن غطفان قال نا الحسن بن جرير الصوري